

بيداغوجية المفهوم النقدي المعاصر

أ. د . علي ملاحي /

جامعة الجزائر 2

doc_ali@hotmail.fr

الملخص باللغة العربية :

إن المفهوم النقدي المعاصر في تطوره واتساع عناصره واجراءاته يتضمن بالضرورة آليات تسمح لنا ان نتكى عليها للوصول الى مكانن الخطابات الإبداعية الشعرية والسردية والدرامية على حد سواء.. وما عرفه المفهوم النقدي من تحوّل هائل ، ما هو الا نتيجة مباشرة لتطور الحاجات النفسية والوجدانية والاجتماعية والثقافية والفكرية وحتى البيولوجية للإنسان بكل حمولاته الحضارية .

الملخص باللغة الأجنبية :

The modern monetary concept in its development and the breadth of its elements and procedures necessarily involve mechanisms that allow us to lean on them to reach the fields of creative, poetic, narrative and dramatic discourse. The monetary concept of a huge transformation is a direct result of the development of psychological, emotional, social, cultural and intellectual needs. Biological diversity of human beings in all their civilizations.

الكلمات المفتاحية :

بيداغوجية / آليات / المفهوم / النقد / المعاصر /

انتقلت الواقعية النقدية من كونها تصورا فوتوغرافيا ومحاكاة حرفية إلى عرض الوجود الاجتماعي المناهض للواقع الارستوقراطي، المنطلق من تعرية التناقضات داخل المجتمع وقد خلصت الواقعية الغربية مقابل ما يعرف باسم الواقعية الاشتراكية إلى الاعتراف نهاية المطاف إلى الاقرار بأن العمل الفني ليس انعكاسا ، وإنما هو تحويل ونفاذ ، متسائلين في سياق ذلك :ما معنى تكرار شيء وجد بالفعل ؟ وما أهمية جعل الواقع مجرد ايهام بالواقع (1) ..

هذه النزعة النقدية ذات الخلفية التعليمية تشير الى النقد الواقعي في سياقه الغربي السوسيولوجي في الجوهر والذي كان يتبع الأثر الأدبي بطريقة نابغة من مسلمات بيداغوجية الخطوات . وصدقت مقولة النقد : " الخطاب الأدبي خلق لغة من لغة " (2)

هذا التصور البيداغوجي في تمثلاته استطاع ناقد فرنسي عرف عنه انحيازه خلال هذه الحقبة التاريخية التي انبثقت فيها النزعة النقدية الواقعية الى الفكر الواقعي اليساري وهو روجيه جارودي الذي استطاع أن يعمق بروح علمية هذه الفكرة النقدية التي تدعو الى تعلم التعاليم اليسارية والتشبع بها بشكل مباشر لاتخاذها بوصفها اطارا تربويا تعليميا محضاً، يسمح للناقد التوجه نحو النص بآليات الصحيح من الخطأ... المناسب وغير المناسب. وهو الموقف الذي دعاه الى إنكار ما عرف بنظرية الإنعكاس في مفهومها الحرفي مؤكداً ذلك بقوله : " أن الفن ليس محاكاة للواقع ولا انعكاس له بل خلق إنساني بحت " (3) ..

ويؤثر عن الشاعر الفرنسي لويس أراجون انه كان حريصاً على تعزيز موقفه النقدي عندما يقول بنبرته الفرنسية وروحه الشعرية المنطلقة : " معركة حياتي تتلخص في التعبير عن أشياء خارج كياني ... سيقيني إلى هذا العالم ، وستظل بعد أن أتوارى عنه. وهذا ما تسميه اللغة المجردة (الواقعية).. ومهما ادّعيتم فإن كل إنسان يحتفظ في قرارة نفسه برغبة دفينية ، وهي أن يبقى منه شيء يحيا بعده، ويترك أثراً منه ، وما أكثر الذين ينقشون أسماءهم على الأشجار والأحجار.. إن مأساتي لا تختلف عن مأساتهم. " (4)

تبدو الروح الأبوية في النقد الفرنسي الحديث متجذرة في اللغة البيداغوجية ..المقتنعة بالآليات النقدية التي تتبنى مجموعة من المفاهيم الأخلاقية المشحونة بقيم مثل الصبر والذوق والتعلم والمحافظة والحياة والاستمرار بعد الموت.

بموازاة ذلك يصّر الواقعيون الاشتراكيون وعلى رأسهم جورج لوكاتش على آلية فلسفية نصية يكون فيها المبدع بتعبيرهم مهندساً للنفس البشرية (5) .. ومعناه معرفة الحياة لا بطريقة أرسطية ميتة... ولا ببساطة كواقع موضوعي ، وإنما كواقع ينمو ويتطور. ويرسمون من خلال ذلك منهجاً اصطلاحاً عليه وعرف باسمهم هو منهج الواقعية الاشتراكية متفقاً في ذلك مع فكرة (الإنسان منتج أفكاره) .. وهو ما يؤكد عنايتهم بالإنسان بوصفه مادة صماء وظيفها محددة وثابتة ..مما يعني ان الواقعية الاشتراكية كآلية نقدية ذات بعد معرفي تعليمي محض .

هذا الأمر الذي دعا الماركسيين او الاشتراكيين بالأحرى إلى رفض كل المفاهيم النقدية الأخرى في صورة إلغائية مشحونة بنزعة اقصائية . وقد بلغ بهم الأمر إلى التنكيل والمطاردة العنيفة لأعضاء حركة نقدية كانت قد تكونت في صلب الواقع النقدي وهي التي عرفت باسم المدرسة الشكلانية (6) والتي شرّد أعضاؤها بسبب مضايقتهم للمفهوم النقدي الماركسي التعليمي الحاد في المقصد ، والذي كان يتحكم آنذاك في مقاليد الواقع السياسي والاجتماعي والايدولوجي والثقافي.. (7) . وقد كانت هذه الدعوة منطلقة من أدبية النص ، أي أن الوظيفة الجمالية هي التي تتحكم في بناء النص وتأديته لرسالته .. وهذا يعني ان المفهوم النقدي الشكلاني كان يركز على تربية الذوق الجمالي وتنمية الوجدان قبل كل شيء.. (8) بعيدا عن كل وصاية . وهو توجه لم تكن لتقبله الوصاية القسرية الأيدولوجية المتسلطة في روسيا ، والمتحكمة في المعايير التقييمية الإبداعية والنقدية والثقافية على حد سواء..... ولم يكن هذا المفهوم ليجد لنفسه الأرضية الصلبة التي تمده المناعة التي تطيل عمره الاجتماعي و الثقافي والاثروبولوجي .. لأن الحركية النقدية في تطور آلياتها كانت متسارعة وكان تطورها هائلا وكان تحولها سريعا نحو نزعة أخلقة الخطابات الأدبية حسيا قبل أخلقتها ماديا او ايدولوجيا .. وكان كفيلا بخلق قراءات متعددة ..مفتوحة على كم هائل من المعاني التعليمية .

لم يتمكن صاحب نظرية القصة جورج لوكاتش (9) والأب الروحي للمدرسة النقدية الاشتراكية أن يقاومها برؤيته الواقعية المبنية على نزعة أيدولوجية تهذيبية منصهرة مع المبادئ الفلسفية التي تعرف مقوماتها التوثيقية واليقينية من مبادئ ماركس الفلسفية ، والتي كان يتفانى في تقديسها والدفاع عنها ، والدعوة الى تكريسها في الواقع الثقافي والتربوي والاجتماعي بوصفها آليات تمجد فكرة العدالة الاجتماعية أولا وأخيرا .

لم يجد بعد ذلك جورج لوكاتش بدا من ان يعدل عنها فيما بعد بقوة دون نفها او التمرد عليها من خلال تبني مفهوم الواقعية الكبرى (10) ، التي تؤكد على ضرورة احترام المشاعر الإبداعية الإنسانية المختلفة ..وهو ما يعني ان نترك المجال للإنسان ان يربي ذوقه الأدبي على المنظومة الفلسفية التي يؤمن بها ..والتي يستطيع ان يبني كيانه وفق تعاليمها ..لذلك فان محمد اقبال هو مبدع كبير وجوته مبدع كبير ودوستوفسكي مبدع كبير ومكسيم جوركي مبدع كبير وفولكنر مبدع كبير وهيمنجواي مبدع كبير وأحمد شوقي شاعر كبير وقبله المتنبي شاعر كبير....وهكذا ..

فسح جورج لوكاتش (°) المجال بذلك لناقدا اشتراكي آخر آمن بالنزعة العلمانية الحادة المنبثقة من النزعة الماركسية وهذا الناقد هو : لوسيان جولدمان الذي بلور نزعته بشكل بيداغوجي واقعي جديد ، استطاع من خلاله إعطاء المفهوم النقدي الاشتراكي وجها نقديا جديدا عرف باسم البنيوية التكوينية .. التي بناها على خطوتين فعليتين هما : (11)

- 1 - رؤية العالم بوصفها نزعة الكاتب الأساسية
- 2 - الأبنية الدالة بوصفها ماهية الخطاب البنيوية

آليات نقد جديد.. ومفاهيم بيداغوجية جديدة:

كان العقد الأول من القرن العشرين محمّلا بمفاهيم نقدية جديدة .. كان قطبها ومحركها الأول العالم اللغوي السويسري دي سوسير .. إلى جانب أعضاء المدرسة النقدية الروسية التي عرفت باسم المدرسة الشكلانية والتي أرسى مبادئها اللساني والناقد الكبير: رومان جاكبسون.(12)

لقد أكد دي سوسير على أن اللغة نظام من الاشارات التي تعبر عن الأفكار متجاوزا بذلك سلبية المفهوم التقليدي الذي ينظر إلى اللغة على أنها وسيلة معبرة عن الأشياء (13) . وقد جسّد دي سوسير من خلال ذلك نظرية علمية متجانسة الخطوات، مؤسسا بذلك أصول علم شامل عرف باسم علم اللغة . وجاء ذلك في كتابه الشهير المعروف باسم: دروس في الألسنة العامة (14) وقد كان الكتاب حافلا بالمادة العلمية التي تحولت الى مرجع معرفي لعلوم كثيرة .. لها ماهياتها وابعادها ولها فعاليتها التعليمية النقدية.. التي تجلّت عمليا في الخطوات البنيوية والأسلوبية والسيمائية التي دافع عنها دي سوسير بوصفه المنبع المعرفي الذي تشبّثته المناهج النقدية على نحو بالغ الأهمية . وقد كانت البنيوية أبرز مفهوم نقدي منهجي استقطب الدارسين، لما حمله من رؤى وتصورات استطاعت أن تكشف مكنون النص ،،وتطرح أمامه أسئلة جديدة، متنوعة ، كانت الشكلانية الروسية أول من طرق مجالها، في محاولة لتأسيس نظرية أدب تضع العمل الأدبي قطب انشغالها (15) ، بعيدا ، عن كل تأويل ما قبلي نفسي أم اجتماعي أم غيرهما من المقاربات الأخرى .. ولم تكن البنيوية في تحولاتها النقدية المعرفية لترعم لنفسها بالشرعية النهائية، لكنها استطاعت بمشروعها القائم على تحليل المادة النصية التي تعدّ اللغة قوامها ، عبر أسئلة

عميقة مستنبطة من النص الأدبي نفسه... وكان النموذج اللغوي الذي وضع أسسه دي سوسير منطلقا علميا للتحليل والوصف (16) ، وكان هذا التنبّي الذي استمدته البنيوية منه خطوة جريئة وظفته في حقولها النقدية الأدبية والانثربولوجية والتكوينية. (17) .

ولم يكن جهد الشكلايين قليلا ، في هذا الشأن ، فقد قدموا النص الأدبي على أوسع نطاق ، وأعطوه الاعتبار البالغ ، مرتكزين في ذلك على تحليلهم لطبيعة المادة الأدبية وتميّزها بخصوصية لا تتوفر في النص غير الأدبي .. مستندين في ذلك على العنصر اللغوي المتفاعل المنصهر داخل السياق النصي ... وقد كان جهدها المعترف الذي امتد إلى مدرسة أخرى عرفت باسم حلقة براغ فيما بعد -مكملا ومدعما لمجهودات دي سوسير.. بل كان ما قدمه كل من دي سوسير والمدرسة الشكلائية أساسا عمليا لتطور واكتمال الخطوط الحاسمة لقيام النقد البنيوي الذي اشتد ساعده ..واستطاع في فترة وجيزة أن يقدم نفسه داخل حقول البحث بصورة واسعة ، شغلت البحوث العلمية في الجامعات الكبرى.. منطلقا من العنصر الهام الذي أهملته المناهج النقدية التقليدية في العالم الأوروبي ، خاصة بوصفها المركز الحيوي المأخوذ بالنظرات التنويرية ، وهو عنصر اللغة .. الذي اعتمدت عليه الدراسات النقدية في البحث عن الطبيعة الداخلية للغة النص ..بعيدا عن تلك الاعتبارات الخارجية المحيطة .. اذ يعمل الدارس عبر ذلك على وصف البيانات اللغوية ، وصفا يتوافق مع منطق النظام النصي .. (18)

ان هذه اللفتة العلمية الموثقة التي قام بها طلبة دي سوسير في جمعهم لدروسه في كتاب الشهير : دروس في الألسنية العامة) ، تمثل ميقاتا حاسما لولادة نقد جديد متفتح على الانشغالات المفاهيمية الأكاديمية في أرقى الجامعات .. نقد متعدد في اتجاهاته ، متحرر في مفاهيمه ، مفتوح على النصوص كلها .. بعيدا عن كل أنواع الوصايات والأحكام والاعتبارات النقدية أو المعرفية أو الثقافية.

استفاد جاكبسون كرجل معتد بنزعتة التعليمية – وكتابه العلمي النفيس : *essais de linguistique genirale* (19) في جزأيه من هذا التطور بوصفه منطلقا معرفيا لإضاءة النص الادبي عموما والشعري خصوصا كما اتكأ عليه ليفي شتراوس في منظوره الأنثروبولوجي ، حيث درس الأساطير بناء على مفاهيم البنيوية وعلم النفس التي ارسى بعض دعائمها جان بياجيه (البنيوية ص) وكانت البنيوية بدورها قد انبثقت من الأفكار اللسانية التي اضطلعت بدراسة الأدب في فرنسا وأمريكا .وقادت لوسيان جولدمان إلى اعتمادها في في منهجه البنيوي التكويني (20) ، كما قادت

رولان بارت وغيره من النقاد الجدد إلى منظور أعمق وأوسع هو السيميولوجيا (21) وكذا كتابه مبادئ في علم الأدلة (22) ، أو علم العلامات ، وهو الذي بشر به دي سوسير منذ أن كان يقدم دروسه الألسنية لطلابه بجنيف (23) .

هذه المفاهيم النقدية الجديدة تحتاج دون شك إلى تعريفات مسهبة حتى يتمكن من اعتمادها منهجيا وتطبيقيا في تعاملنا التعليمي النقدي مع النصوص الإبداعية ، قديمها وحديثها. خطوة بعد خطوة .. بدءا بالانفتاح على المفاهيم التي تلح علينا بوصفها آليات قائمة بذاتها ..من شأنها أن تكون فيها الإجابة المرتقبة التي هي محور التساؤلات الكبيرة التي تدهش الطلبة والباحثين ، والمتعلقة بهذا المفهوم الشائع الغامض الملتبس المتعلق بماهية البنيوية .. قبل كل شيء .

اننا ونحن نُقدِّم على هذه الخطوة ، نطمح أن تكون مفتاحا منهجيا .. ودعوة إلى جدل نقدي تعليمي معرفي .. يسهم في تطوير المفهوم النقدي في ساحتنا النقدية العربية الجزائرية . بإمكانه أن يساهم في تعليم طلبتنا في المؤسسات الجامعية أهم المبادئ الإجرائية التي تعطيها مصداقية علمية . ويكون وسيلة لتنمية الذوق الأدبي وحافزا على قيام تواصل ثقافي بين القارئ والمقروء. على نطاق إنساني وثقافي وفلسفي وتعليمي واسع ..

إن البنيوية من دون -شك- بما تمتلكه من قدرة على تفجير الطاقة الداخلية للنص وما تنطوي عليه من اعتبارات دلالية تصب في وجهة النظر التعليمية ، كفيلة بأن يلم بها المثقف / القارئ ، ويتعامل معها في مختلف انشغالاته المعرفية الواسعة سواء في النقد الأدبي ، أو في مختلف العلوم الإنسانية والتجريبية. واعتقد أن الباحث / الطالب / الجامعي الذي لا يقوى على تأويل الأفكار النيرة .. التي يتواصل معها ويتلقاها آليا ويستوعبها .. لا يمكنه أن ينتج أفكارا ، وليس بوسعه أن يصنع ذاته وكيانه أو يحقق وجوده .. وهو ما يعني أن المتلقي حيثما كان يخضع في آلياته المختلفة لعملية برمجة تعليمية دقيقة قادرة على التحول الى معالجة مضمونة النتائج.

أن المفهوم البنيوي كإجراء منهجي له ممارساته التعليمية ، وقد صار حضوره بالغ الأهمية في ثقافتنا وفي منظومتنا الجامعية كدرس توجيهي كامل متكامل بوسعه تأدية وظيفة بيداغوجية . ونحن أحوج ما نكون إلى استعادة ذاتنا الحضارية المشتتة والمفككة .. بل ، - ونحن هنا نختلف مع كثير من الدارسين العرب الذين يتعاملون مع البنيوية ، وكأنها شبهة فكرية او هي نقيضة من نواقض الوضوء

الادبي والنقدي..ويزعمون لذلك ، انها دخلت مرحلة من البؤس المنهجي او التقني

..

اننا بحاجة الى اعادة مراجعة لأصولها وادواتها من اجل استيعاب المهمة الأساسية التي ترتكز عليها المفاهيم البنيوية .. التي تعمل على اعادة بناء الشيء بعد تفكيكه من أجل فهمه واستيعابه والعودة به الى جوهره.. في خطوة مغامرة تستند الى مبدأ العلاقة فيما بين الأشياء واطاعة في الحسابان جملة المفاهيم التي تتطور يوما بعد يوم. ويتخذ بعضها بعدا نقديا منهجيا جديدا ، وتظل البنيوية بوصفها فلسفة تعليمية في تعاملها النقدي طيبة في وصف البنيات النصية والكيانات المختلفة من التشكيلات البنيوية والانثروبولوجية والاجتماعية والفكرية والثقافية والتاريخية في مجازفة .. واسعة وعميقة ، الهدف منها العمل على الربط بين العلوم الإنسانية عموما والعلوم التجريبية ومنهجها الإجرائية الدقيقة ، ولعل ذلك ما حدا بناقد بنيوي انثروبولوجي كبير مثل ليفي شتراوس (24) الى الاعتراف بضرورة تواشج العلوم الإنسانية والطبيعية ، وهو الموقف الدقيق الذي تبناه معه ناقد مميز مثل الدكتور عبدالله الغدامي ..وجاء ذلك في صميم قوله : " روضت العلوم الإنسانية نفسها منذ البداية على النظر إلى العلوم الطبيعية على أنها نوع من الفردوس الذي لن يتاح لها دخوله أبدا . ولكن فجأة ظهر منفذ صغير انفتح بين هذين الحقلين والفتاح لهذا المنفذ هو الألسنية " (25) وهو ما يبرر قولنا أن المناهج النقدية في نهاية المطاف هي إجراءات تعليمية في الأساس.

لقد كان لهذه الألسنية - كعلم تعليمي وظيفي - دورها المعرفي في ولادة البنيوية وما تنطوي عليه من تفويض في شرح رسالة اللغة في تشكيلها الأدائي واحتكاكها عمليا بالنقد الأدبي على نطاق بالغ الأهمية، كما كان لها الأثر البالغ في إنجاب أسلوبية شارل بالي من جهة بوصفها وجهة نظر تتحكم فيه الى حد كبير المعايير التعليمية البلاغية ، يضاف الى هذه اللازمة الفلسفية الثقافية انبثاق شعريّة جاكبسون - زعيم الشكلائية الروسية ومؤسس حلقة براغ - إلى جانب إنشائية تودوروف ، وأسلوبية ميشال ريفاتير، وسيميولوجية رولان بارت .. وغير ذلك من التصورات المنهجية التي تحولت الى وسائل نعتمدها في شروحاتنا لبلاغات النصوص وما تحمله من ظلال نفسية واجتماعية وجمالية ، كان لها الأثر البالغ في نشأة نقد علمي، معاصر يأخذ بعين الاعتبار النص أولا وأخيرا في إجراءاته الوصفية التحليلية والتأويلية التي تمكننا من استيعاب الخطاب ..

أعمق من ذلك ، فقد كانت النزعة التعليمية في البنيوية سببا عميقا في تفضّل الدارسين إلى كثير من النظرات والمفاهيم النقدية التراثية التي كانت مهْمَشة ، كما هو الشأن بالنسبة لناقد تراثي مثل حازم القرطاجني على سبيل المثال في جملة آرائه السابقة لأوانها خاصة في تحليلاته العميقة لما يعرف بنظرية الخيال والتخييل (26) .. والتي يعتد بها الدارسون المعاصرون بوصفها رؤية نقدية .. منهجية ثرية .. ذات طابع تعليمي ، لما حملته من نزعة تكوينية لها جانب كبير من التداخل مع المنطلقات الألسنية البنيوية ..ولهذا وجب التعرف على الجوانب الحيوية للبنيوية وما تحمله من معطيات تعليمية في مجمل مفاهيمها الألسنية النقدية المتداخلة والسريعة التحوّل والتطور من خلال مؤازرة واعية للنص فيما يحمله من احتمالات دلالية أولا وأخيرا. ولابأس ان نشير الى ذلك من خلال فهم ثنائيات دي سوسير وعلى رأسها ثنائية اللغة والكلام / الدال والمدلول / الأنبة والزمانية ..لما تحمله من مؤشرات إجرائية تعليمية . (27)

بهذه الصورة ننتهي الى القول أن المفهوم النقدي المعاصر في تطوره واتساع عناصره واجراءاته يتضمن بالضرورة آليات تسمح لنا ان نتكئ عليها للوصول الى مكان من الخطابات الإبداعية الشعرية والسردية والدرامية على حد سواء.. وما عرفه المفهوم النقدي من تحول هائل ما هو الا نتيجة مباشرة لتطور الحاجات النفسية والوجدانية والاجتماعية والثقافية والفكرية وحتى البيولوجية للإنسان بكل حمولاته الحضارية .

هوامش واحالات المداخلة :

- 1- أنظر منهج الواقعية في الإبداع الأدبي : صلاح فضل / دار المعارف / ط2/ 1980 / ص 111-138.
- 2 - يراجع / الأسلوبية والأسلوب : عبدالسلام المسدي . ص:117 / ط2/ 1982 دار الكتاب ..تونس
- 3- انظر / منهج الواقعية في الابداع الادبي / صلاح فضل / مرجع سابق / ص135.
- 4- بتصرف أنظر مقدمة أراغون لكتاب واقعية بلا ضفاف لروجيه جارودي . ترجمة حليم طوسون . القاهرة . 1968 ص 225.
- 5- أنظر منهج الواقعية في الإبداع الأدبي .د. صلاح فضل .ص 78.
- 6- أنظر نصوص الشكلايين الروس من خلال نظرية المنهج الشكلائي والتي قام بجمعها تودوروف وترجمها إبراهيم الخطيب . الشركة المغربية للنashرين المتحددين . المغرب / مؤسسة الابحاث العربية . ط1/82. بيروت
- 7 - هذا هو موقف النقاد الروس من الادب وهو يتمثل في الإقرار بأن الادب علم اجتماعي تاريخي / يراجع : المخل الى علم الادب : مجموعة من النقاد الروس .ترجمة أ. د. أحمد علي الهمداني / دار المسيرة / ط1/2005 عمان .
- 8 - نظرية المنهج الشكلي / نصوص الشكلايين الروس / جمع وترجمة : إبراهيم الخطيب / تأليف من المؤلفين الروس/ مؤسسة الأبحاث العربية بيروت . الشركة المغربية للنashرين / الرباط / ط1/1982/ ص 30/ 31/ 35.
- 9- أنظر : الواقعية في الإبداع الأدبي ص 78.
- 10 - ينظر الواقعية في الابداع الادبي : صلاح فضل. مرجع سابق . ص:
(°) - تراجع هذه الفكرة من خلال : الواقعية في الابداع الادبي : صلاح فضل . ص 143/ ص 144
- 11 - انظر المرجع نفسه ص 242- 250
- 12 - تراجع مقالاته : نحو علم للفن الشعري .ص 25 ص 26 انظر أيضا : ضمن كتاب نظرية المنهج الشكلي (مرجع سابق) / يراجع كذلك / نظرية الادب في القرن العشرين / ك. م. نيوتن . ترجمة د. عيسى علي العاكوب . ط1/ 1976 / ص 24
- 13 -دروس في الالسنية العامة : دي سوسير: ترجمة صالح القرمادي /محمد الشاوش. محمد عجينة / الدار العربية للكتاب 5 / 8 ص 11
- 14- دروس في الالسنية العامة . ف. دي سوسير. تعريب صالح القرمادي / ، محمد الشاوش ، محمد عجينة . أنظر خصوصا ص: 11/112 أنظر أيضا الخطيئة والتكفير ، من البنيوية إلى التشريحية . د/ عبد الله الغدامي ص 29. 30. النادي الثقافي جده . ط1/1985.
- 15 - نظرية الادب : رينيه ويلك / أوستن وارن / ترجمة محي الدين صبيحي / انظر: ص 13 ، ص 19/ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ط3/ 1985 بيروت / يراجع : stylistique comparée du français et de l'Allemand - a.malblanc - didier/1980/ p15
- 16 - دروس في الالسنية العامة : دي سوسير / ص 30
- 17 - نظرية البنائية في النقد الادبي :صلاح فضل / الانجلو المصرية / القاهرة / ص 23 - 38

- 18 - يراجع الفصل الثاني من / علم النص : سعيد حسن البحيري / ص 119 / الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان / 1997
- 19 - essais de linguistique générale/t 1/t2les éditions de minuit 1963
- 20 - البنيوية التكوينية والنقد الادبي / مجموعة من المؤلفين منهم لوسيان غولدمان راجع ص 13-
- 32 / ترجمة محمد سبيلا / ط 2 / 1986 مؤسسة الأبحاث العربية / بيروت
- 21 - درس السيميولوجيا : رولان بارت (بارت) / ترجمة بنعبد العالي دار توبقال للنشر / ط 2/ 1986 الدار البيضاء
- 22 - مبادئ في علم الأدلة : رولان بارت . ترجمة :محمد البكري . دار قرطبة / الدار البيضاء 1986
- 23 - يراجع : دروس في السيميائيات : مبارك حنون : ص 37 / توبقال للنشر ط 1/ 1987
- 24 - انظر / البنيوية وعلم الإشارة : ترنس هوكز / ترجمة :مجيد الماشطة / ص 29 - 54 / دار الشؤون الثقافية العامة ط 1 / بغداد العراق
- 25- يراجع : الخطيئة والتكفير/ عبدالله الغدامي / مرجع سابق / : ص 41.
- 26 - يراجع للأهمية / المرجع نفسه ص 16
- 27 - يراجع شرح الدكتور صلاح فضل الدقيق والمسهب لهذه الثنائيات ضمن كتابه : نظرية البنائية في النقد الادبي : ص 24 - 41 / مرجع سابق